ومنجيهٔ مهلكه‌دن بلورسن منجيهٔ نافعهٔ اشلر وضارهٔ مهلكه ترك ايدب بو حسددن صلاحيته دروب صلاح
قلبه اصلاحنه نتيجه سبب روا اكر بو شرطدن برى اكسك اولورسه قلبى قرار دروب صدده قرانلق ايدر
وكشى عمل قبيح اولوب نجيهٔ مهلكه‌دن نتيجه اولوركارا اولوركه جميع اعمال حبط ايدر حسدك فسادندن
واول فساد قلبك نتيجه سيدر انتهى كلا واما الرياء بطاعة او دليلها فلا ينفك عن عمل بمقتضاه فان
الاجتناب عن بعض الشبهات ليرى الناس انه ورع كف الجوارح عنها وهو عملها اما خلق بيننده كزتر
طاعت ايتمه و باخود سائر احوال وافعال خير هر نه ايسه دليل اولسندن مقصودى نفع دنيوى وقبول
غير اولدقده اول رياء مقتضاسيله عمل ايتمك حرامدر حتى نتيجه مرائيلر برادم كورسه بعض شبهاتدن اجتناب
ايتدكين كورنور اهل ورعدر ديسونلر ديو جوارحله بر عمل ايدركن بر كمسه كورسه اول اشدن ساكت اولور
واجزاء جوارحى ادبى اوزره عمل ايدر ورزنكم نتيجه دراهيلر قلديكو هر مدت مديد ساكن اولوب قطعا
بركه بله اضطراب ومنافقات ايلمز اما مرادى بو بله ديا ايله قلوب ناسده محبه ثابت و شجره اعتقاد دل اهل
عقيده ثابت اولمقدر اكو خلق كندوده بر جرم اكليوب اعتقادلرين كندوكين بلسه بر كون اول غارده مقيم
اولورى اما حسد رياءنك خلافنه ملابسدر بواسه سؤال مقدره جواب ذكر رياء ايله حسد اره
ولا فرق نو جهل اولنور كه رياء مطلق حرام اولوب حسد اولمسنك حكمتى ندر دلرسه والذكر القلبى و
التفكر عمل قلبى وكلاهما عمل بمقتضى الرياء كوره قلبده وذهنده جارى اولان عمل سوزيله اولسون وكرك
شاقلبده مشغول اولدوغى عملندن اولسون تفكر بوندن تدبير مقاصدندر بونلرك ايكسنده بلا اظهار
ايله مقصود نفع دنيوى وقبول غير اولدرياء اقتضا ايدر واما كف المحسود الجوارح فليس بعمل بمقتضى
حسد بل عمل بضد مقتضاه وتمام امتناع محسودك قلبنده اولان رياكى كالدرماد لكن جوارحيله عمل ايتديجه
حسد اولمز بلكه مذكوردن امتناع ضديله عمل مقتضى اتمكله اثم اولمز زيرا حسد محسودك زوال نعمت
محسودك تمنيدر نفع حسود دانلمز بلكه هر نعمت بر زمانى و هر دولتك بر معين مقدارى وارد راولزمانك
تمام اولمسى نعمت زائل و نجم سعادت داخل اولمز واما الكبر والعجب فمن قبيل اعتقاد الكفر والبدعة والله تعالى اعلم
واما كبر وعجب بونلردن اوكه اولدى اعتقاد كفر و بدعت هر بريدنك ذاتلرى قبيح اولدقلريدن نا جوارح اوزره
ازلرى ظهور ايتدجه و مقتضاسيله عمل ايتسه الله تعالى اول قولندن جوده مظهر عفو و غفران ايدر بعيد اولمز
ثم الكلام حقيقة الحال الله تعالى ابو بلوروان لم ترد زوال النعمة ولكن اردت لنفسك مثلها فهو غبطة ومنافسه
ليست بحرام بل مندوب في الدين وحرص مذموم في الدنيوية ويجيء ان شاء الله تعالى واكر كشى نعمتن اول
شخصدن زوالن طلب ايتميوب بلكه كندينك دخى انك كبى و اصل نعمت حصولن طلب وتمنا ايلسه اكا غبطه درلر
حسد ديمزلر و بو طلب تمنا ايدرغبت ايلمك ايسه دينيده حرام دكلدر بلكه محبوب ومندوبدر واكر امور
دنيويه ايسه حرص مذمومدر بونك بيانى انشاء الله تعالى عن قريب كلور وان لم يكن في النعمة صلاح
لصاحبها بل فساد ومعصية فاردت زوالها عنه او عدم وصولها اليه فذلك ناش من غيرة للمؤمن
لله تعالى بل مندوب واليه واكر نعمتن صاحبى صلاحدن اولميوب اول نعمتله ظلم وفساد ومعصيته صرف

الكفر والبدعة حرام لا يعفى فلم لا يكون مجرد سوء الظن والحسد ونحوهما كذلك مع ان كلا منهما فعل قلبى فالجواب
بينهما يس انّ الكفر يله بدعت مجرد اعتقاد اتمك حرامدر بونلر اوزره قائم اولنلر عفو اولنمازلر لكن مجرد سوء
ظن وحسد و بونكابكزر نسنه لر امثالى دخى مجرد اعتقاد مذكور ده فعل قلبيدر و بونلرك ايكى اولكه كفر ايله بدعت
حرام اولوب سوء ظن ايله حسد كبيلر دخى فعل قلبى ايكن كفر و بدعت كبى بونلر دخى نيچون تحريم اولنميه جمله قبيل
وايكسى ما بيننده فرق نوجهله دبر ذكر ايليوب بيانن ايله درسن قلت لان قبحها و حرمتها لذاتها وقبح
نحن فيه وحرمته لسببية العمل القبيح فاذا تجرد عنه ولم يقض الى شيء بعد ان يقع عند الحرمة والاثم لاسيما في امر محمد
خير الامم تشريفا لحبيبه وتكريما صفية جواب وبرد ديمكدر اول ايكى اولكيلر كه كفر وبدعتدر بونلر ذاتلر
جركانيكن قائم اولدقلرندن اوتورى حرامدر اما سوء ظن ايله حسد تنزيها اولنلر قبحى محسود اولنلر شخصلرندن
وقدحى متلو بر عمل قبيح سبب اولدن ناشى اولوب كفر و اعتقاد بدعت كبى قبحى لعينه اولنلردن اولمين
بيل طبيعيدن صكره عزمت مصحح ايدب لكن لسانندن كوردموب ومقتضاسيله عمل ايتسه في زماننا كبريت احمر
مقبول سيد رحق جل وعلى حبيب اكرم صلى الله عليه وسلم حضرتلرنه تشريفا وتعظيما اول قولنك عزمت وتصميمندن
ناشى اولان اثم و حرمتى دفع ايدب مظهر عفو و غفران اتمك بعيد اولمزديكدر نعم قصد المعصية وهمها لا يبقى
العزم للتصميم فلما يوجد بدون الاثر على الجوارح كوچ بويله در اما قلبى ل كناهه ميل ايدب چكسه جوارحنه عملنك
علامتى واثرى ظاهر اولور سه كنكار اولور عفو اولنماز جواسن بولور ولا كلام ايضا ان الكمال التخلى
الانسان قلبه عن العزوم الفاسدة والصفات الخبيثة وتحليته بالنيات الصالحة والصفات الحميدة پس سالك
راه خدايه لازم اولان اولدركه هر سوزين ذكرى كيجلين مرود اتمسه دركن سوزنك كمالا اولدركه هر كشى قلبنى
فسادنيتدن وصفات خبيثه دن منع ايتمك ونيت صالحه ايله تزيين واني فضائيل مزين قيلوب اقلا وجدايله
تخليه ايتمكدر زيرا صفات قبيحه كيدرمنجه صفات حميده حاصل اولماز بوقلب صلاحيته نتيجه سيدر نتكم ابن مالك عليه
الرحمة روضة المتقدمين نام كتابنده بيوردكه جسدك قلب قنديلدر سراج كيبيدر وفتيل درت نسنه يه محتاج
برى نار ديرى ياغدر برى سرجه قنديلدر در دنجى مانع اولمقدر اكو قنديلك اوزرنده اتش اولورسه
انك نورى اولمز واكر انك اوزرنده اتش اولوب ياغى اولمزسه نورخوف طورميوب سونوب واتشى وياغى اولور
لكن قنديل نابك اولورسه شعله اكسك اولور واكر قنديل پاك اولوب لكن روزكار مانع اولورسه سوك
واكر روزكار پك اولمز نور مخل اولوب ايو بلور اول قنديلك نورى كامل اولمز و بو اشيا مجتمع اولدقده انك
نورى كامل اولوب اوطرافى منور قلور و ايحنده اولنلر نفع و ضرر اولان نسنه اره سنى فرق ايدر پس قلب
انسان قنديل كبيدر و صدر كوه عاقليد رسرجه كبيدر و امورده امتثال ياغ كبيدر وحب دنيا واكل حرام
حسد وعداوت وارتكاب منهيات سرجه ذنك وسخى كبيدر و اعتقادات فاسدات روزكار كبيدر و ايمان
بالكلية اطفا ايدر و اعتقاد بدعتا اولورسه نورايمانى بالكلية سويندرمزلكن ناقص ايدر فخم قلب
ايچون نار انسان ايمان و ذهن امتثال وامر جائز اولميان نسنه دن احتراز سرجه و صدر ده مجتمع اولورسه
قلب كامل اولوب اولكشى حقيقت اشيا ظاهر اولوب اعمال مجتمع اولد نور قلب كامل اولوب اول كشى نافعه مهلكه

ومنجيه

King Saud University
Copyright © King Saud University